مشكلات تدريس أصول الدين الإسلامي في جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة ومقترحاتهم

م. د. جنان مزهر لفته الجبوري
جامعة القادسية- كلية التربية

الفصل الأول
التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

هناك مشكلة كثيراً ما يعاني منها مدرسو مادة أصول الدين الإسلامي ، إذ أن كثيراً من مبادئها ومفاهيمها هي من الأمور المجردة التي يصعب على الطلبة فهمها واستيعابها بصورة سليمة ، سيما وأن هذه المادة تعد مادة صعبة مقارنة بباقي فروع التربية الإسلامية الأخرى ، لأنها تتصل بالغيبيات التي تتطلب وعياً خاصاً وقدرات تسمح بفهمها (طعيمة ، ٢٠٠٠ ، ص٢٢٣) ، لذا فان هذه المادة تحتاج إلى طرائق فاعلة لتدريسها ، تعتمد مشاركة الطلبة لان مبادئها وأحكامها لا تؤخذ إلا بعد الاقتناع بها عقلياً ولان الإكراه عليها يولد النفاق في نفوس الطلبة الذين يتظاهرون بإتباعها (ألعتابي ، ٢٠٠٣ : ص٢) .

ولقد لمست الباحثة أن هناك تدني في تحصيل الطلبة في مادة أصول الدين من خلال عملها الميداني وتعاملها مع الطلبة ، إذ لاحظت أن عددا من الطلبة يتلقون المعلومات والحقائق بدون فهم أو إدراك للعلاقات فيما بينها ، لذا فعملية استرجاع هذه المعلومات ليست بالعملية السهلة فضلاً عن خلطهم بينها .

وثمة مشكلة أخرى تتعلق بطبيعة المادة وجفافها إذ قد ينتج عن ذلك نسيان المادة وطمس معالمها وتذوبها مع غيرها من العلوم ، أو قلة اطلاع مدرسي المادة على طرائق التدريس الحديثة ، أي التركيز على طرائق التدريس التقليدية السائدة التي تجعل المدرس وعاءً مثالياً لنقل المعرفة وتلقينها من غير الالتفات إلى ذاتية الطلبة ، وقدراتهم على التفكير والتحليل والربط والاستنتاج .

وإيماء إلى ما سبق فكرت الباحثة بإجراء الدراسة الحالية لعلها تسهم في معالجة المشكلة أو التخفيف من حدتها.

ثانياً : أهمية البحث والحاجة إليه :

إن الإسلام في روحه عقيدة" بناءة" منشئة تركز على المادة كما تركز على الروح ، فهو كتاب وسيف ، ودين ودولة ، ومسجد وثكنة ، وجامعة وجامع ، وأرض وسماء ، وجسد وروح، وتوكل وعمل ، وإيمان بالعمل المادي من اجل الدنيا ، وإيمان بالعمل الروحي من اجل الآخرة ، إيمان بالمنطق ، وإيمان بالغيب (النحلاوي ، ٢٠٠١ : ص١٨) .

وأصول التربية الإسلامية هي المبادئ والأفكار التي دعا إليها الإسلام وورد ذكرها في نصوص الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة ، وهي التي تشكل في مجموعها دستور التربية الإسلامية وقانونها ، التي تشمل الإيمان والعقيدة المحقة وتربية الفكر والوجدان والسلوك الاجتماعي (عثمان ، ١٩٨٥ : ص٣٨) .

وتحتل العقيدة الإسلامية مكانة كبيرة بين فروع التربية الإسلامية الأخرى ، لأنها الأساس الذي ينطلق منه السلوك الإنساني ، وتبنى عليه التصرفات كافة ، وهي وان كانت تعالج قضايا إيمانية اعتقاديه غيبية ترتبط بالإلهيات والنبوات والسمعيات ، إلا أن أثرها يظهر بوضوح في تصرفات الفرد المسلم كافة وأعماله ، وهي إن صحت صح العمل كله ، وان فسدت فسد وبطل العمل كله ، فهي تعمر القلب والنفس ، وتملك الشعور والوجدان ، وتكيف الجسد وتوجهه الوجهة السليمة (يونس ، ١٩٩٩ : ص٢٠٨) (طه وآخرون ، ١٩٩٠ : ص١٥٠) .

وان تطبيق مبادئ العقيدة هو صفة أساسية للانتماء إلى الدين ،إذ لا يمكن فصل الإسلام عن العمل ، لأن أي فصل هو انحراف عن واقع الإسلام ،ولذلك كانت التربية العقائدية خطوة مهمة خطاها الدين في تربية الإنسان (علي،١٩٨١:ص٨٢).

فالإنسان المتعلم (الطالب) بشر أهم ما فيه عقيدته الدينية وسلوكه الخلقي، لذلك يجب أن توضع العقيدة والسلوك في المحل الأول بين مكونات التربية الإسلامية (القزويني، ١٩٨٦، ص٣٧).

ومن المعلوم إن لطرائق التدريس الأهمية الكبرى في عملية التدريس ، ولذلك اتجهت التربية الحديثة إلى العناية بها ، إذ أصبحت طرائق التدريس عنصراً مهماً في الدراسات التربوية تعقد لها الندوات والمؤتمرات الكبرى ، وتجرى لها البحوث وتؤلف فيها الكتب وذلك لصلاتها المباشرة بمهنة التدريس (إبراهيم ، ١٩٨٠ : ص٢٣) .

إن اعتماد طرائق تدريس معينة لتدريس المفاهيم ، سيما المفاهيم الدينية الواردة في مادة أصول الدين الإسلامي تجعل الطالب يفكر تفكيراً عقلياً مترابطاً منطقياً محللاً للأسباب والعلاقات

التي تربط بينها وبين النتائج ضمن إطار فكري يجعل التعلم أكثر فاعلية وثباتاً (القاعود ، ١٩٩١ : ص٢٨٦) .

وقد اختارت الباحثة المرحلة الجامعية لأنها المرحلة التي تؤدي الدور الكبير والأساس في بناء الأمم والشعوب بوصفها أعلى درجات السلم التعليمي بما يتضمنه من كليات متخصصة في مجالات المعرفة كافة ، ومن خلال ما تقوم به من وظائف ومهام تدور جميعها حول خدمة الفرد والمجتمع والمعرفة والارتقاء بما يحقق التنمية بمفهومها الشامل ، فالجامعة تصنع حضارتها وترسم معالم مستقبلها وهي العيادة الفكرية للمجتمع ، وهي المسؤولة عن الحفاظ على تراثه الثقافي وتطويره والزيادة عليه (عوض ، ١٩٩٣ : ص٦) .

وهكذا تتجلى أهمية البحث بما يلي :

١. أهمية مادة أصول الدين بوصفها رأس العلوم الشرعية الإسلامية .
٢. إفادة الجهات المتخصصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من نتائج هذا البحث .
٣. تشخيص المشكلات التي تواجه الطلبة في هذه المادة ، وما ينجم عن هذا التشخيص من تلمس الحلول الكفيلة لها .
٤. أهمية المرحلة الجامعية بوصفها شريحة تسهم في بناء المجتمع الإسلامي وعاملاً أساسيا في إحداث عملية النهوض التي ينشدها المجتمع في جوانب الحياة كافة .
٥. عدم وجود دراسة سابقة على حد علم الباحثة تناولت مشكلات تدريس أصول الدين الإسلامي في الجامعات والكليات المعنية .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث إلى : (معرفة مشكلات تدريس أصول الدين الإسلامي في كلية التربية – جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة ومقترحاتهم) .

رابعاً : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١. كلية التربية / جامعة القادسية ،الدراسة الصباحية .
٢. عينة من الطلبة في كلية التربية / جامعة القادسية في قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة .

خامساً : تحديد المصطلحات :

١. المشكلة :

- عرفها جابر (١٩٧٤) أنها : ((أي عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازه جهداً فردياً أو جماعياً مباشراً أم غير مباشر)) (جابر ، ١٩٧٤ : ص٦١) .
- وعرفها إبراهيم (١٩٨٠) أنها : ((كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين ويتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية أو الجسمية)) (إبراهيم ، ١٩٨٠ : ٢٠) .

أما التعريف الإجرائي للمشكلة : فهو ما يواجهه الطلبة في مادة أصول الدين الإسلامي في المرحلة الثالثة/قسم اللغة العربية/ كلية التربية / جامعة القادسية من حالات تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في تلقي المادة واستيعابها .

٢. التدريس :

- عرفه نجار وآخرون (١٩٦٠) بأنه : ((عملية توفير الشروط والأحوال التي من شانها تسهيل مهمة العلم على الطلبة داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها)) . (نجار وآخرون ، ١٩٦٠ : ص٢٣٩) .
- وعرفه حاجل (٢٠٠٠) بأنه : ((مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة)) (جامل ، ٢٠٠٠ : ص٢٠) .

أما التعريف الإجرائي للتدريس: عملية التفاعل بين المدرس والطلبة داخل القاعة الدراسية لتحقيق الأهداف المنشودة من تدريس مادة أصول الدين الإسلامي.

٣. أصول الدين الإسلامي (العقائد) :

- عرفه عليان وقحطان (١٩٩٠) بأنه : ((علم يشتمل على بيان الآراء والمعتقدات التي صرح بها رسول الله (ص) وإثباتها بالأدلة العقلية ونصرتها وتزييف كل ما خالفها)) (عليان وقحطان ، ١٩٩٠ : ص٢٦) .
- وعرفه طه وآخرون (١٩٩٠) بأنه : ((الإيمان الراسخ بكل ما ورد في صريح القرآن الكريم وصحيح الحديث النبوي بما له صلة بالأركان الثلاثة للعقيدة وهي الإلهيات والنبوات والسمعيات)) (طه وآخرون ، ١٩٩٠ : ص١٢١) .

أما التعريف الإجرائي لأصول الدين الإسلامي : مادة منهجية مقررة للمرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية/ كلية التربية – جامعة القادسية وتسمى العقائد، استعانت بها الباحثة لغرض البحث .

الفصل الثاني
دراســات سابقــة

أولاً : عرض الدراسات السابقة

١ . دراسة الدوري (١٩٩٤ م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه مدرسي مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في ضوء الحملة الإيمانية ، أجريت الدراسة في محافظة البصرة وبعد تعرف الباحث على المجتمع الأصلي تم اختيار عينتين، الأولى استطلاعية وجهت لأفرادها (عدد من المدرسين) استبانه مفتوحة ، والثانية أساسية تكونت من (٣١) مدرسا ومدرسة وزعت عليهم استبانه مغلقة ، اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية ، واستعمل الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي وسائل إحصائية ، ومن ابرز النتائج كثرة المادة المقررة مقارنة بالمدة الزمنية اللازمة لانجازها ، وضعف دافعية الطلبة نحو تعلم المادة . (الدوري ، ١٩٩٤ : ص٣ – ١٨)

٢ . دراسة حسين (١٩٩٨ م) :

هدفت الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي يواجهها الدارسون في تعليم القرآن الكريم وفهمه ، أجريت هذه الدراسة في محافظة بغداد ، وبعد تعرف الباحث على المجتمع الأصلي ، اختار عينتين الأولى استطلاعية تكونت من (٤٥) معلما ومعلمة و (٥) مشرفين تربويين ، والثانية هي العينة الأساسية التي تكونت من (٢٠٠) معلما ومعلمة ، وتم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية ، واستعمل الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي وسائل إحصائية ، ومن ابرز نتائج هذه الدراسة طول المنهج الدراسي المقرر وضعف إعداد معلم التربية الإسلامية .

(حسين ، ١٩٩٨ : ص١ – ١٠)

٣ . دراسة الزبيدي (٢٠٠٠ م)

هدفت الدراسة إلى معرفة صعوبات تعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية أجريت الدراسة في بغداد ، وبعد تعرف الباحثة على المجتمع الأصلي ، اختارت عينتين الأولى استطلاعية وجهت لهم استبانه مفتوحة على عدد من المعلمين والمعلمات ، والثانية عينة أساسية التي تكونت من (٢٥٩) معلماً ومعلمة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية ، واستعملت الباحثة الوسط المرجح والوزن المئوي وسائل إحصائية ، ومن ابرز نتائج هذه الدراسة طول مفردات المنهج الدراسي المقرر ، وضعف المستوى العام للتلامذة .(الزبيدي، ٢٠٠٠ : ص خ – ء)

ثانياً : مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

١. كان هدف معظم الدراسات السابقة معرفة الصعوبات التي تواجه معلمي ومدرسي التربية الإسلامية أثناء التعليم في المراحل الدراسية ، أما الدراسة الحالية فقد استهدفت معرفة مشكلات تدريس مادة أصول الدين الإسلامي من وجهة نظر الطلبة في الجامعة .

٢. تباين حجم العينة الأساسية للدراسات السابقة إذ تراوحت بين (٣١ – ٢٥٩) معلماً ومعلمة الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، أما حجم العينة في الدراسة الحالية فبلغ عددها (٥٠) طالباً وطالبة .

٣. استعملت الدراسات السابقة جميعها (الاستبانة) أداة للبحث للحصول على البيانات والمعلومات وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية .

٤. اتفقت الدراسات السابقة جميعها على منهجية واحدة في البحث وهي منهج البحث الوصفي وهذا ما اتبعته الدراسة الحالية .

٥. اتفقت الدراسات السابقة جميعها على الوسائل الإحصائية لتحليل النتائج (الوسط المرجح والوزن المئوي) وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية .

ثالثاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة وتحليل إجراءاتها فقد أفادَ البحث الحالي بالجوانب الآتية :

١. تجسيد مشكلة البحث وأهميته .

٢. بناء أداة البحث .

٣. الاطلاع على المصادر والأدبيات المناسبة للبحث .

٤. اختيار الوسائل الإحصائية لغرض تحليل النتائج وتفسيرها .

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل تحديد مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة والأداة التي استعملتها الباحثة ، وكيفية إعدادها وأسلوب تطبيقها وتناول الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل نتائج هذا البحث .

أولاً : مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم اللغة العربية * المرحلة الثالثة – الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ م البالغ عددهم (٩٢) طالباً وطالبة بواقع (٣٢) طالباً و (٦٠) طالبة في الدراسة الصباحية ، وقد اختارت الباحثة بطريقة عشوائية (٥٠) طالب وطالبة عينة نهائية بعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغة (٢٠) طالبا وطالبة ، إذ تشكل نسبة (٥٤%) من مجموع المجتمع الأصلي للبحث .

ثانياً : أداة البحث وبناءها :

بما إن الدراسة الحالية تتناول مشكلات تدريس مادة أصول الدين الإسلامي من وجهة نظر الطلبة ومقترحاتهم . ترى الباحثة إن أنسب الأدوات لتحقيق هدف البحث هي (الاستبانة) وتعد من أكثر الأدوات شيوعاً في البحوث الوصفية للحصول على معلومات وبيانات عن الإفراد، فضلاً عن أنها اقتصادية نسبياً ، وتضمن سرية الإجابات فتسمح للمجيب بالإجابة بحرية كاملة وبصراحة في الوقت نفسه (داود وأنور ، ١٩٩٠ : ص٩١) ، فقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (٤٠) فقرة موزعة على ستة مجالات رئيسة ، واتبعت الباحثة الإجراءات الآتية لغرض إعداد الأداة :

١. الاستبانة الاستطلاعية :

بعد اختيار الباحثة العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٢٠) طالب وطالبة وزعت عليهم استبانه مفتوحة احتوت على سؤال واحد هو ((ما مشكلات تدريس مادة أصول الدين الإسلامي في كلية التربية ، جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة ومقترحاتهم ؟)) .

٢. صدق أداة البحث :

يعد الصدق احد المتطلبات الأساسية عند بناء أداة البحث، فأداة البحث تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس ما وضعت لأجله (جابر واحمد، ١٩٧٨:ص ٢٨٠). ولقد اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات أداة البحث من حيث الصياغة والوضوح والشمولية ، إذ عرضت فقرات الأداة على مجموعة من الخبراء و المحكمين في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس وأساتذة المادة من اجل إبداء ملاحظاتهم وآراءهم في الحكم على مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث .

٣. الاستبانة المغلقة :

* إن سبب اختيار الباحثة قسم اللغة العربية لكون مادة أصول الدين الإسلامي تدرس فيه ولا يوجد قسم التربية الإسلامية .

بعد أن توصلت الباحثة إلى الفقرات الأساسية لأداة البحث ، أعدت الاستبانة المغلقة والمكونة من (٤٠) فقرة موزعة على ستة مجالات ، وتم وضع ثلاثة بدائل أمام كل فقرة وهي (أوافق جداً – أوافق لحد ما – لا أوافق نهائياً) وبهذا أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق .

٤. ثبات أداة البحث:

من اجل اعتماد أي باحث على أداة بحثه للحصول على معلومات دقيقة تساعده في تحقيق هدف بحثه لا بد أن تتصف هذه الأداة بالثبات أي أن تعطي النتائج نفسها إذا ما اعد تطبيقها على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها (الغريب، ١٩٦٢: ص٥٨٢). (عيسوي ، ١٩٧٤ : ص٢٨٥) .

فقد اعتمدت الباحثة في قياس ثبات أداة البحث على طريقة إعادة تطبيق الأداة على مجموعة تكونت من (٢٠) طالبا وطالبة ، ولإيجاد معامل ثبات أداة البحث استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الدرجات في التطبيقين الأول والثاني لكل مجال من مجالات البحث . وقد بلغ متوسط معامل الارتباط (٠,٧٧) وهو معامل ارتباط مقبول والجدول (١) يوضح ذلك :

جدول(١)

معاملات ثبات الأداة حسب المجالات

ت	المجالات	معامل الثبات
١	الأهداف التربوية	٠,٧٨
٢	المادة الدراسية المقررة	٠,٧٥
٣	طرائق التدريس والأساليب	٠,٨٢
٤	الطلبة	٠,٨٣
٥	التدريسيين	٠,٧٦
٦	التقويم	٠,٧١

ثالثاً : تطبيق أداة البحث (الاستبانة) :

بعد أن صيغت الاستبانة بشكلها النهائي طبقتها الباحثة على عينة البحث الأساسية بدءاً من تاريخ ٢ / ٣ /٢٠٠٨ و لغاية ١ / ٤ /٢٠٠٨ ، وبعد استرجاع الاستبانات جميعها فرغت الباحثة الإجابات في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض .

رابعاً : الوسائل الإحصائية :

١. معامل ارتباط بيرسون :

$$ر = \frac{ن مج س ص - (مج ص)}{[ن مج س^{٢} - (مج س)^{٢}][ن مج ص^{٢} - (مج ص)^{٢}]}$$

(البياتي و زكريا ، ١٩٧٧ : ص١٨٣)

٢. الوسط المرجح

$$وح = \frac{ت_{١} \times ٣ + ت_{٢} \times ٢ + ت_{٣} \times ١}{ن}$$ (هيكل ، ١٩٦٦ : ص٢٣٠)

٣. الوزن المئوي

$$و = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$ (عدس ، ١٩٩٩ : ص٢٨)

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي تم التوصل إليها لتحقيق هدف البحث ألا وهو مشكلات تدريس مادة أصول الدين الإسلامي في كلية التربية جامعة القادسية من وجهة نظر الطلبة ومقترحاتهم وسيتم تفسير الربع الأعلى والأدنى من تلك المشكلات ، واعتمدت الباحثة لعرض النتائج وتفسيرها ما يأتي :

أولاً : ترتيب المجالات وتفسيرها بشكل عام :

تعرض الباحثة المجالات مرتبة تنازلياً حسب حدة كل منها ، وسيتم تفسيرها بشكل عام كما مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢)

المجالات مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

ت	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	المادة الدراسية المقررة	٢,٥٦	٨٥,٥١
٢	طرائق التدريس والأساليب	٢,٥٠	٨٣,٣٧
٣	الأهداف التربوية	٢,٢١	٧٣،٩١
٤	التقويم	٢,٢٠	٧٣,٥٣
٥	الطلبة	٢,١٩	٧٣,١٨
٦	التدريسيين	٢,٠١	٦٧,١٠

١. مجال المادة الدراسية :

نال هذا المجال المرتبة الأولى ، إذ بلغت درجة حدته (٢,٥٦) ووزن مئوي (٨٥,٥١) ربما يعود السبب إلى أن موضوعات مادة أصول الدين الإسلامي قد لا تتلاءم مع متطلبات إعداد الطلبة وحاجاتهم ، أو قد يعود السبب إلى أن المادة تتصف بالصعوبة والجفاف .

٢. مجال طرائق التدريس والأساليب :

حصل هذا المجال على المرتبة الثانية ، إذ بلغت درجة حدته (٢,٥٠) ووزن مئوي (٨٣,٣٧) ربما يعود السبب إلى أن طرائق التدريس والأساليب تتصف بالرتابة ، وأصبحت المحاضرات التي تلقى على أعداد كبيرة من الطلبة تتسم بالجمود والسلبية ولا تجعل الطالب محور العملية التدريسية ، وقد أشار إلى ذلك العديد من الباحثين منهم صيداوي الذي قال ((أما من حيث طرائق التدريس ووسائله في التعليم العالي فحدث ولا حرج عن الجمود والرتابة في إلقاء المحاضرات ضمن الجدران الأربعة لإعداد متزايدة من الطلبة ، وهذه الأساليب تتسم بالسلبية لأنها لا تتيح المجال للرجوع إلى المصادر المكتبية والطبيعية ولا تشجع على التعلم الذاتي واعتماد الخلق والإبداع (صيداوي ، ١٩٨٤ : ص٩) .

٣. مجال الأهداف التربوية :

نال هذا المجال المرتبة الثالثة ، إذ بلغت درجة حدته (٢,٢١) ووزن مئوي (٧٣,٩١) وذلك لان الأهداف حجز الزاوية في العملية التدريسية ، فهي بمثابة التغيرات التي يحدثها المنهج

في شخصيات الطلبة ، نتيجة لمرورهم بخبرة تعليمية وتفاعلهم مع الموقف التعليمي (عبد الموجود وآخرون ، ١٩٨١ : ص٩٥) .

٤. مجال التقويم:

حصل هذا المجال على المرتبة الرابعة ، إذ بلغت درجة حدته (٢,٢٠) ووزن مئوي (٧٣,٥٣)، و يمكن النظر إلى التقويم كونه عملية قياس مدى تحقق أهداف المناهج الدراسية ، كما إن التقويم يستعمل للحكم على كفاءة التدريسي ، فضلاً عن معرفة مدى تعلم الطلبة وتقدمهم وتفاعلهم مع الخبرات التي يحتويها المنهج وعليه يجب إن تدخل الأساليب التقويمية في بناء أي منهج دراسي (عبد الموجود وآخرون ، ١٩٨١ : ص٤٨) .

٥. مجال الطلبة :

جاء هذا المجال في الترتيب الخامس ، إذ بلغت درجة حدته (٢,١٩) ووزنه مئوي (٧٣,١٨)، إن الاهتمام بالطلبة الجامعيين ، وبذل الجهود لمساعدتهم أمر ضروري من اجل اجتياز الصعوبات التي تواجههم في حياتهم لأنهم شريحة مختارة وما تكتسبه هذه الشريحة من معارف يكون عاملاً أساسيا في إحداث عملية النهوض التي ينشدها المجتمع في جوانب الحياة كافة .

٦. مجال التدريسيين :

حصل هذا المجال على المرتبة السادسة ، إذ بلغت درجة حدته (٢,٠١) ووزن مئوي (٦٧,١٠) ، ويرجع السبب إلى إن التدريسي يمثل عنصراً أساسياً في العملية التدريسية ، فان نجاح هذه العملية مرهون بالدرجة الأولى عليه ، إذ يتمكن من ترجمة مناهج التدريس المقررة الى خبرات تربوية ناجحة يتفاعل الطلبة معها ، فضلاً عن ذلك بحكم طبيعة عمله يمكنه أن يعدل الكثير من السلوك والاتجاهات عند الطلبة ، ويغرس القيم والمبادئ النبيلة فيهم وينمي القدرات التربوية والتعليمية .

ثانياً : ترتيب المشكلات وفق مجالاتها :

تعرض الباحثة المشكلات مرتبة تنازلياً حسب درجة حدة كل منها وفق مجالها وسيتم تفسير الربع الأعلى والربع الأدنى منها.

المجال الأول: الأهداف التربوية

يضم هذا المجال(٨) مشكلات تتعلق بمجال الأهداف التربوية كما مبين ذلك الجدول (٣)

جدول (٣)

مشكلات مجال الأهداف التربوية مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	قلة اطلاع الطلبة على الأهداف التربوية الموضوعة لمادة أصول الدين الإسلامي .	٢,٨١	٩٣,٦٦
٢	لا تثير الأهداف اعتزاز الطلبة بالإسلام عن طريق العقيدة الصحيحة وتعمق حبهم له أحيانا.	٢,٧٧	٩٢,٣٣
٣	لاتصحح الأهداف الموضوعة المفاهيم التي تكونت خطأ لدى الطلبة وارتبطت في أذهانهم بدين الإسلام .	٢,٤٨	٨٢,٦٦
٤	لا تلبي الأهداف التربوية حاجات المجتمع وفلسفته التربوية وتراثه الإسلامي وطموحاته	٢,٣٠	٧٦,٦٦
٥	لا تتسم الأهداف التربوية بتكامل المعرفة وشمولية المنهج الدراسي المقرر .	٢,١٢	٧٠,٦٦
٦	لا تتسم الأهداف التربوية بالدقة والوضوح	١,٨٨	٦٢,٦٦
٧	تعمق الأهداف التربوية أسس العقيدة وحمايتها من التيارات المزيفة .	١,٧٦	٥٨,٦٦
٨	لا يمكن ترجمة الأهداف التربوية العامة المعتمدة في تدريس المادة إلى أهداف سلوكية.	١,٦٢	٥٤,٠٠

١. قلة اطلاع الطلبة على الأهداف التربوية الموضوعة لمادة أصول الدين الإسلامي :

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ضمن مجال الأهداف التربوية ، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٨١) ووزنها المئوي (٩٣,٦٦) ، وربما يعود السبب إلى خلو القسم المعني بتدريس مادة أصول الدين الإسلامي إلى وضع كراس خاص يتضمن أهداف تدريس هذه المادة .

٢. لا يمكن ترجمة الأهداف التربوية العامة المعتمدة في تدريس المادة الى أهداف سلوكية:

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأخير ضمن مجال الأهداف التربوية، إذ بلغت درجة حدتها (١,٦٢) ووزنها المئوي (٥٤,٠٠) وترى الباحثة أن السبب الى ذلك يعود إلى أن الأهداف

التربوية العامة يجب أن تكون منسجمة مع المنهج المقرر حتى تتم العملية التدريسية بشكل سليم ، والأهداف التربوية هي المحصلة النهائية للعملية التربوية وهي الغايات التي تنشد الوصول إليها في الحياة الجامعية ، فالهدف التربوي هو الغاية وتحقيقه يمثل الغرض الأسمى والحقل التربوي والنتيجة النهائية للعملية التدريسية (الأحمد وحذام ، ٢٠٠٠ : ص٣٥) .

المجال الثاني: المادة الدراسية المقررة:

يضم هذا المجال (٧) مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية المقررة (أصول الدين الإسلامي)، كما مبين في الجدول (٤).

جدول (٤)

مشكلات مجال المادة الدراسية المقررة مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	المادة المقررة كثيرة مقارنة بالمدة الزمنية اللازمة لانجازها .	٢,٩٣	٩٧,٦٦
٢	لا ترتبط المادة الدراسية بمتطلباتها الأساسية وبالمعلومات السابقة لها .	٢,٨٦	٩٥,٣٣
٣	لا يعكس منهج أصول الدين الإسلامي المقرر الأهداف التربوية الموضوعة له .	٢,٧١	٩٠,٣٣
٤	تقديم الحقائق الدينية بوصفها مادة علمية معزولة عن العاطفة بعيدة عن الحياة.	٢,٦٦	٨٨,٦٦
٥	قلة مراعاة أسلوب التسلسل في عرض المعلومات والحقائق الدينية .	٢,٥٣	٨٤,٣٣
٦	المادة العلمية معروضة بطريقة لا تراعي البيئة المنطقية للطلبة .	٢,٣٩	٧٩,٦٦
٧	قلة توازن المادة الدراسية بين الجانبين النظري والتطبيقي .	١,٨٨	٦٢,٦٦

١. المادة المقررة كثيرة مقارنة بالمدة الزمنية اللازمة لإنجازها :

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ضمن مجال المادة الدراسية المقررة ، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٩٣) ووزنها المئوي (٩٧,٦٦) ويعود السبب الرئيس في ذلك إلى طبيعة المادة الدراسية وتشعبها في عرض الحقائق والمفاهيم الدينية والأدلة النقلية والعقلية للمسائل العقائدية والتي تحتاج الى وقت كاف لإيصالها الى الطلبة .

ويقترح الطلبة بخصوص هذا المجال أن تقلل المادة المقررة كونها طويلة وكثيرة قياسا بالمدة الزمنية المحددة لها؛ إذ أن هناك الكثير من الموضوعات يتطلب وقتا طويلا لشرحها.

٢. قلة توازن المادة الدراسية بين الجانبين النظري والتطبيقي :

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن هذه الفقرة حصلت على الترتيب الأخير وهي الأدنى ، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨٨) ووزن مئوي (٦٢,٦٦) فقد يعود سبب هذه النتيجة الى أن طبيعة المادة الدراسية لأصول الدين الإسلامي تركز على النواحي النظرية والعملية ، وترى الباحثة إن الاهتمام بالجانب النظري أو ألتحصيلي والعملي يؤثر إيجابا على سير العملية التدريسية في المستقبل لأن ما يتعلمه الطلبة نظرياً يجب أن يترجم عملياً حتى يتحقق هدف إعدادهم ، ويؤكد التربويون أن الطالب في مراحل إعداده للمهنة يتعلم الكثير نظرياً وعملياً ، فكراً وممارسة بقصد إعداده ليكون أهلاً لتلك المهنة (أللقاني ، ١٩٨١ : ص٢٥١) .

المجال الثالث : طرائق التدريس والأساليب :

يضم هذا المجال (٧) مشكلات تتعلق بطرائق التدريس والأساليب كما مبين ذلك في الجدول (٥)

جدول (٥)

مشكلات مجال طرائق التدريس والأساليب مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	الاقتصار على سرد الحقائق والمعلومات بدلاً من الاعتماد على أساليب البحث والاستقصاء.	٢,٩٠	٩٦,٦٦
٢	قلة اطلاع المدرسين على الاتجاهات الحديثة في التدريس .	٢,٨١	٩٣,٦٦
٣	قلة إتاحة الفرص والمواقف الكافية للطلبة لإبداء الرأي والتفكير الناقد .	٢,٦٩	٨٩,٦٦
٤	الطرائق المتبعة في توصيل المادة الدراسية لا تنمي القدرات الفكرية والمعرفية لدى الطلبة .	٢,٥٥	٨٥,٠٠
٥	طبيعة المنهج الدراسي لا يعطي المرونة الكافية في تنويع الطرائق التدريسية واختيار المناسب لها .	٢,٤١	٨٠,٣٣
٦	قلة الإمكانات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة .	٢,٢٥	٧٥,٠٠
٧	الطريقة الإلقائية أكثر استعمالاً عند تدريس مادة أصول الدين الإسلامي.	١,٩٠	٦٣,٣٣

١. الاقتصار على سرد الحقائق والمعلومات بدلاً من الاعتماد على أساليب البحث والاستقصاء :

نالت هذه الفقرة الترتيب الأول ضمن مجال طرائق التدريس والأساليب، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٩٠) ووزن مئوي (٩٦,٦٦) . وقد يعود السبب الى طبيعة المادة الدراسية (أصول الدين الإسلامي) إذ لا تعطي المرونة الكافية في أساليب البحث والاستقصاء ، أو قد يعود الى كثرة المادة المقررة مقارنة بالمدة الزمنية اللازمة لانجازها لذا يقتصر التدريس على سرد الحقائق والمعلومات الموجودة في المادة المقررة .

٢. الطريقة الإلقائية أكثر استعمالاً عند تدريس مادة أصول الدين الإسلامي:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الأخير ضمن مجال طرائق التدريس والأساليب وهي أدنى الفقرات، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٨١) ووزن مئوي (٩٣,٦٦) ، قد يعود السبب إلى اعتقاد بعض التدريسيين إن هذه الطريقة تكسب الطلبة معلومات ومعارف كثيرة نتيجة لما يمتلكه التدريسيون من حصيلة معرفية وخبرة عملية تسهل نقلها إلى الطلبة مباشرة ، فضلاً عن أنها من أقدم الطرائق التدريسية وأكثرها شيوعاً على الأخص في التدريس الجامعي حتى الآن ، لأنها

تتناسب مع طلبة الجامعة ، سيما ممن لديهم خلفية تعليمية مسبقة عن المادة المعروضة إذ أنها تقدم للطلبة كمية كبيرة من المعلومات الجاهزة خلال وقت قصير وبذلك توفر عليهم عناء جمع هذه المعلومات من مصادرها ومراجعها المختلفة وهي من أكثر الطرائق ملائمة مع القاعات المزدحمة بأعداد كبيرة من الطلبة (الدليمي وطه ، ١٩٩٩ : ص١٨٦) ويقترح الطلبة هنا أن يتبع مدرسيهم طرائق وأساليب أكثر جدوى مع هذا النوع من المواد الدراسية الجافة .

المجال الرابع : الطلبة :

يضم هذا المجال (٧) مشكلات تتعلق بالطلبة كما موضح في الجدول (٦)

جدول (٦)

مشكلات مجال الطلبة مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	هناك شرود ذهني لبعض الطلبة في أثناء المحاضرة .	٢,٧٠	٩٠,٠٠
٢	كثرة عدد الطلبة في القاعة الدراسية ، مما يعيق عملية التدريس .	٢,٦٤	٨٨,٠٠
٣	قلة التزام الطلبة بالدوام الرسمي .	٢,٥٣	٨٤,٣٣
٤	ضعف فهم الطلبة لموضوعات أصول الدين الإسلامي واستيعابها .	٢,٤٤	٨١,٣٣
٥	هناك نقص ثقافي ذاتي لدى البعض من الطلبة في المسائل التربوية الدينية .	٢,١٥	٧١,٦٦
٦	قلة التوجيه الديني لدى بعض الطلبة .	١,٦٠	٥٣,٣٣
٧	ضعف وعي الطلبة بأهمية مادة أصول الدين الإسلامي .	١,٣١	٤٣,٦٦

١. هناك شرود ذهني لبعض الطلبة في أثناء المحاضرة :

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ضمن مجال الطلبة، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٧٠) ووزن مئوي (٩٠,٠٠) وقد يعود السبب إلى إتباع قسم من التدريسيين طرائق وأساليب غير مناسبة تبعث الملل والنفور لدى الطلبة ، أو قد يعود إلى كثافة المادة الدراسية وموضوعاتها فيتولد لدى الطلبة الشرود الذهني عنها .

٢. ضعف وعي الطلبة بأهمية مادة أصول الدين الإسلامي :

نالت هذه الفقرة الترتيب الأخير ضمن مجال الطلبة، إذ بلغت درجة حدتها (١,٣١) ووزن مئوي (٤٣,٦٦) ويعود السبب إلى مكانة أصول الدين الإسلامي بين فروع التربية الإسلامية الأخرى وتحتل مفاهيمها نسبة عظيمة بين مفاهيم التربية الإسلامية ،إذ أنها تعالج قضايا إيمانية اعتقاديه غيبية ترتبط بالإلهيات والسمعيات (طعيمة ، ٢٠٠٠ : ص٦٩) .

المجال الخامس : مجال التقويم :

يضم هذا المجال (٥) مشكلات تتعلق بالتقويم كما مبين في الجدول (٧)

جدول (٧)

مشكلات مجال التقويم مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	قلة مناسبة الأسئلة الاختبارية مع الوقت المخصص لها.	٢,٧٦	٩٢,٠٠
٢	اعتماد اغلب الأسئلة الاختبارية على الحفظ والاستظهار.	٢,٥٩	٨٦,٣٣
٣	اعتماد التدريسي نمطاً تقليدياً في توزيع الدرجات	٢,٤٠	٨٠,٠٠
٤	اغلب الأسئلة لا تتصف بالموضوعية .	٢,١٠	٧٠,٠٠
٥	اعتماد الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة وإهمال الاختبارات الشفوية .	١,١٨	٣٩,٣٣

١. قلة مناسبة الأسئلة الاختبارية مع الوقت المخصص لها :

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الأول ضمن مجال التقويم، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٧٦) ووزن مئوي (٩٢,٠٠) وقد يعود السبب إلى الإطالة والإكثار من الفروع عند صياغة الأسئلة الاختبارية ، أو ربما يعود إلى عدم استيعاب الطلبة بسهولة للأسئلة الاختبارية ، مما يشير لديهم أن الوقت غير كافي لتغطية الإجابة عنها .

٢. اعتماد الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة وإهمال الاختبارات الشفوية:

نالت هذه الفقرة الترتيب الأخير ضمن مجال التقويم ، إذ بلغت درجة حدتها (١,١٨) ووزن مئوي (٣٩,٣٣) ويعود السبب إلى أن الاختبارات الشفوية تساعد على التنبؤ بتحصيل الطلبة ومعرفة فرص نجاحهم في المادة الدراسية ، فضلاً عن أنها جزء من العملية التدريسية . ويرى التربويون إن هذه الاختبارات تقيس مدى قدرة الطلبة على التعبير عما يحصل عليه بأسلوبه الخاص ، ويقوم بشرح الظواهر وإجراء المقارنات والتفسير والتحليل والاستنتاج والتذكر للمعلومات

واسترجاعها ومدى الاطلاع الخارجي ، وتعطي الحرية للطالب في توضيح أرائه في المعلومات التي يتلقاها من المادة الدراسية (أبو سرحان ، ٢٠٠٠ : ص٣٣٣) .

المجال السادس :

يضم هذا المجال (٦) مشكلات تتعلق بالتدريسيين ، كما مبين في الجدول (٨)

جدول (٨)

مشكلات مجال التدريسيين مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها والوزن المئوي

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	عدد من التدريسيين يسرع لإتمام المادة العلمية المقررة .	٢,٤٣	٨١،١٠
٢	قلة أغناء عدد من التدريسيين المحاضرات بالأمثلة والشواهد .	٢,٣٥	٧٨,٣٣
٣	يتصف التدريسي بالإخلاص والجدية مع طلبته أحيانا .	٢,٢١	٧٣,٦٦
٤	لا يتقبل التدريسي المناقشة والنقد عند طرح آرائه .	١,٩٦	٦٥,٣٣
٥	قلة توظيف التدريسي للمادة توظيفاً عملياً في حياة الطلبة .	١,٨٠	٦٠,٠٠
٦	لا يتمكن التدريسي من الاستعانة بالوسائل الإيضاحية لتقريب الأفكار المجردة عند تدريس مادة أصول الدين الإسلامي.	١,٣٣	٤٤,٣٣

١. عدد من التدريسيين يسرع لإتمام المادة العلمية المقررة :

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول ضمن مجال التدريسيين ، إذ بلغت درجة حدتها (٢,٤٣) ووزن مئوي (٨١,١٠) ، يعود سبب هذه النتيجة إلى أن المادة المقررة كثيرة مقارنة بالمدة الزمنية اللازمة لإنجازها .

٢.لا يتمكن التدريسي من الاستعانة بالوسائل الإيضاحية لتقريب الأفكار المجردة عند تدريس المادة

نالت هذه الفقرة الترتيب الأخير ضمن مجال التدريسيين ، إذ بلغت درجة حدتها (١,٣٣) ووزن مئوي (٤٤,٣٣) ، و قد يعود السبب إلى قلة اهتمام التدريسيين لأهمية الوسائل الإيضاحية في التدريس ، أو قلة توافر الإمكانات في الكليات بسبب ظروف البلد الاستثنائية ،أو لان بعض موضوعات المادة لا يصلح معها استعمال وسائل إيضاحية كونها من الأمور الالهية .

الفصل الخامس
التوصيات والمقترحات

أولاً : التوصيات :

توصي الباحثة بما يأتي :

١. الإفادة من المؤشرات التي أسفر عنها البحث لغرض الارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة .
٢. زيادة الاهتمام بمفردات مادة أصول الدين الإسلامي و إعادة النظر من قبل الجهات المعنية في تناسبها مع المدة الزمنية المقررة لتدريسها.
٣. ضرورة الاهتمام في صياغة الأهداف التربوية وإعداد كراس خاص بها لغرض الاطلاع عليها
٤. ضرورة إتباع طرائق تدريسية تتلاءم وطبيعة موضوعات هذه المادة .

ثانياً : المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كليات التربية في الجامعات العراقية الأخرى وعلى مواد دراسية أخرى .
٢. إجراء دراسة تقويمية لمادة أصول الدين الإسلامي في ضوء الأهداف التربوية الموضوعة لها .
٣. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر التدريسيين ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

المصادر والمراجع

١.إبراهيم ، يوسف حنا : **صعوبات الدارسين و المعلمين و المشرفين في مشروع محو الأمية في قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة** ، جامعة بغداد ،كلية التربية ، ١٩٨١.(رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢.أبو سرحان ، عطية عودة : **دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية و الوطنية** ، دار الخليج ، ط١، الأردن ، ٢٠٠٠.
٣.الأحمد ،ردينه عثمان ،و حذام عثمان : **طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة** ،دار المناهج للنشر ، ط١ ، الأردن ، ٢٠٠١.
٤.البياتي ،عبد الجبار توفيق ، و زكريا أثناسيوس :**الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية و علم النفس**، بغداد ، ١٩٧٧,
٥.جابر ، جابر عبد الحميد : **سيكولوجية التعليم** ، دار النهضة المصرية ، ط٢ ، القاهرة ، ١٩٧٤,
٦.جامل ، عبد الرحمن عبد السلام : **طرق التدريس العامة** ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط٢ ، الأردن ،٢٠٠٠,
٧.حسين ، قبيل كودي ، وآخرون :**الصعوبات التي يواجهها الدارسون في تعليم القران الكريم ومنهجه** ،مركز البحوث والدراسات التربوية ، وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٩٨,
٨. داوود ، عزيز حنا ، و أنور حسين عبد الرحمن : **مناهج البحث التربوي** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠.
٩.الدوري ، علي حسين :**الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة في ضوء الحملة الإيمانية** ، جامعة البصرة ، مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي ، ١٩٩٤.

١٠.الدليمي ، كامل محمود نجم ،و طه علي حسين :**طرائق تدريس اللغة العربية** ،دار الحكمة للنشر ، ط١ ، بغداد ، ١٩٩٩,
١١.الزبيدي ، وفاء كاظم سليم :**صعوبات تعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية**،جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد ،٢٠٠٠.(رسالة ماجستير غير منشورة) .
١٢.صيداوي ،احمد :التعليم العالي العربي من الواقع إلى التطوير النوعي ، **المجلة العربية لبحوث التعليم العالي** ، ١٩٨٤ .
١٣.طعيمة ،رشدي احمد ، و محمد السيد مناع :**تعليم العربية والدين بين العلم والفن** ، دار الفكر العربي ، ط١ ،القاهرة ، ٢٠٠٠ .
١٤.طه ،تيسير ، وآخرون :**أساليب تدريس التربية الإسلامية** ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .
١٥.عبد الموجود ، محمد عزت ، و آخرون : **أساسيات المنهج و تنظيماته** ، دار الثقافة للنشر ، مصر ، ١٩٨١ .
١٦.العتابي ، فراس حربي هاشم :**أثر طريقتي الاستقصاء و الحوار في تحصيل مادة أصول الدين الإسلامي والاحتفاظ به لطلبة أقسام طرائق تدريس القران الكريم والتربية الإسلامية**، جامعة بغداد،كلية التربية(ابن رشد)، ٢٠٠٣ . (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
١٧.عثمان ، ملا حسن :**تربية الإنسان المسلم** ، دار الصحوة ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
١٨.عدس ، عبد الرحمن :**مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس** ، مكتبة الأقصى ، الأردن ، ١٩٩٩ .
١٩.عليان ، رشدي محمد ، و قحطان عبد الرحمن الدوري :**أصول الدين الإسلامي** ، مطبعة جامعة بغداد ،بغداد ، ١٩٨٩ .
٢٠.علي ، سعيد إسماعيل : **فلسفة التربية الإسلامية** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨١ .
٢١.عوض ، عادل : الدراسات العليا الهندسية ،مجالات البحث العلمي والتنمية الشاملة ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، العدد / ٢٨ ، ١٩٩٣ .
٢٢.عيسوي ، عبد الرحمن محمد : **القياس والتجريب في علم النفس و التربية** ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٤ .
٢٣.الغريب ، رمزية : **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٢ .
٢٤.القاعود ، إبراهيم : **الدراسات الاجتماعية** ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ .
٢٥.القزويني ، علاء الدين أمير محمد : **الفكر التربوي عند الشيعة الأمامية** ، مكتبة الفقيه ، الكويت ، ١٩٨٦ .
٢٦.اللقاني ، احمد حسين : **المنهج بين النظرية و التطبيق** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨١ .
٢٧.نجار ، فريد جبرائيل ، وآخرون : **قاموس التربية و علم النفس التربوي** ، منشورات دار التربية في الجامعة الأمريكية ، بيروت ، ١٩٦٠ .
٢٨.النحلاوي ، عبد الرحمن : **أصول التربية الإسلامية** ، دار الفكر ، ط٣ ، بيروت ، ٢٠٠٠ .
٢٩.هيكل، عبد العزيز فهمي : **مبادئ الأساليب الإحصائية** ، دار النهضة ، ط١ ،بيروت ، ١٩٦٦ .
٣٠.يونس ، فتحي علي ، وآخرون : **التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة** ، عالم الكتب ، ط١ ، ١٩٩٩.